

استفتاء شعبي

مقدمة :

مسودة أولية

يدرك الشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي الحقوق التاريخية لكل منهما فيما يتعلق بأرض واحدة .

منذ أجيال ، أراد الشعب الإسرائيلي إقامة الدولة الإسرائيلية في أراضي إسرائيل بينما أراد الشعب الفلسطيني إقامة دولة في كل أراضي فلسطين .

واتفق الجانبان على قبول تسوية تاريخية تقوم على مبدأ وجود دولتين مستقلتين وحيويتين جنباً إلى جنب .

إعلان النوايا التالي هو تعبير عن رغبة الأغلبية من الناس .

يؤمن الطرفان بأنه من خلال هذه المبادرة يمكنهم التأثير على قاداتهم ومن ثم يمكنهم البدء بفصل جديد في تاريخ المنطقة .

هذا الفصل الجديد في تاريخ الشعبين سوف يتحقق أيضاً من خلال دعوة المجتمع الدولي لضمان الأمن في المنطقة والمساعدة على إنعاش وتطوير اقتصادها .

إن هذا الإعلان إنما يعبر عن إطار عام للتسوية المقترحة . لكننا إذ نتطلع للتوصل إلى هكذا تسوية ، فإنه ثمة خطوات يجب اتخاذها من أجل تحقيق هذه التسوية وعلى رأسها تحقيق الحرية لأسرى الحرية الفلسطينيين والذين لا يجب فصل قضيتهم عن قضية الشعب الذين ناضلوا من أجله .

إعلان النوايا :

١- دولتان لشعبين : يعلن الطرفان بأن فلسطين هي الدولة الوحيدة للشعب الفلسطيني وإسرائيل هي الدولة الوحيدة للشعب اليهودي .

٢- الحدود : يتم الاتفاق على حدود دائمة بين الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران ، وقرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية للسلام المعروفة بالمبادرة السعودية .

* تعديل الحدود يجب أن يكون قائماً على تبادل متساوي للأراضي (١:١) ليتماشى مع الحاجات الحيوية للطرفين بما في ذلك الأمن ، التواصل الأرضي بالإضافة إلى الاعتبارات الديموغرافية .

* سيكون للدولة الفلسطينية اتصال بين منطقتيها الجغرافيتين ، الضفة وقطاع غزة .

* بعد إقامة الحدود المتفق عليها ، لن يبقى أي مستوطن في الدولة الفلسطينية .

٣- القدس : تكون القدس مدينة مفتوحة وعاصمة للدولتين مع ضمان الحرية الدينية والإمكانية الكاملة لوصول الأماكن المقدسة للجميع .

* الأحياء العربية في القدس يجب أن تخضع للسيادة الفلسطينية بينما تخضع الأحياء اليهودية للسيادة الإسرائيلية .

* لن يمارس أي من الطرفين سيادة على الأماكن المقدسة. تتكلف الدولة الفلسطينية بالوصاية على الحرم الشريف لصالح المسلمين وبينما تتولى إسرائيل الوصاية على الحائط الغربي لصالح الشعب اليهودي ، يبقى الوضع الراهن " الستاتس كو " في الأماكن الدينية المسيحية كما هو عليه ، فيما لن يتم القيام بأي نوع من الحفريات داخل أو تحت الأماكن المقدسة.

٤- حق العودة : اعترافا بمعاناة وتشريد اللاجئين الفلسطينيين ، يعمل المجتمع الدولي وإسرائيل ودولة فلسطين على تأسيس ودعم صندوق دولي خاص لتعويض اللاجئين الفلسطينيين.

* يعود اللاجئون الفلسطينيون إلى الدولة الفلسطينية فقط ويعود اليهود إلى دولة إسرائيل فقط .

* يقدم المجتمع الدولي تعويضات وتسهيلات لتحسين أحوال اللاجئين الذين يرغبون في البقاء في مواطن إقامتهم أو الذين يرغبون بالهجرة إلى دولة ثالثة.

٥- تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ويضمن المجتمع الدولي أمنها واستقلالها .

٦- إنهاء الصراع : بعد التنفيذ الكامل لهذه المبادئ ستنتهي جميع المطالبات من كلا الطرفين وينتهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .

المسودة النهائية ٢٠٠٢/٧/٢٧

أوافق : نعم وبدون أي تحفظ
الاسم : ع. د. عبد الحفيظ زين (ج. أ. ع. أ. ك.) د. ج. أ. ك.

التاريخ : ٢٠٠٣/٤/١٣

رقم الهوية : ٩٦٦٧٧٩٩٩٣

للجنة الوطنية للتجميل
د. زين - طوكيو

بواسطة الشيخ إبراهيم الحنفي الكرم